

فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التعلم بالمهام في تحصيل طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة اللغة العربية وتنمية مهاراتهم اللغوية

م.م. زينب شكور غائب

Zanab Shakoor6@gmail.com

جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الصرفة

الملخص

هدف البحث التعرف على فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التعلم بالمهام في تحصيل
تحصيل طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة اللغة العربية وتنمية مهاراتهم اللغوية وتحقيق
ولتحقيق تلك قمت الباحثة باتباع المنهج التجريبي من مجموعتين ضابطة وتجريبية لعينة من ٦٠
٦٠ طلب وطالبة من قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية جامعة المستنصرية لسنة الأولى
الأولى وقلت الباحثة بإعداد اختبار تصيلي لمادة اللغة العربية وبطاقة ملاحظة شملت المهارات
المهارات اللغوية الأربع و٢٤ مهارة فرعية وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على
المجموعة لضابطة في الاختبار التصيلي لمادة اللغة العربية وفي اختبار المهارات اللغوية يعزى
يعزى لاستخدام الاستراتيجية القائمة على المهام

الكلمات المفتاحية : المهمة، اللغة العربية، المهارات اللغوية، قسم العلوم التربوية والنفسية.

The Effectiveness Of A Proposed Task–Based Learning Approach In Improving Arabic Language Achievement And Language Skills Of Students In The Department Of Educational And Psychological Sciences

Zanab Shakoor Ghaib

University of Tikrit , College of Education for pure Sciences

Abstract:

The aim of the study was to investigate the effectiveness of a proposed task–based learning approach in improving Arabic language achievement and language skills of students in the Department of Educational and Psychological Sciences. To achieve this, the

researcher employed an experimental method using two groups: a control group and an experimental group. The sample consisted of 60 first-year students from the Department of Educational and Psychological Sciences at the University of Al-Mustansiriyah College of Education. The researcher developed an achievement test in the Arabic language subject and an observation checklist that included the four language skills and 24 sub-skills. The results showed that the experimental group outperformed the control group on both the Arabic language achievement test and the language skills test, which was attributed to the use of the task-based learning strategy.

Keywords: Task, Arabic Language, Language Skills, Department Of Educational And Psychological Sciences

الفصل الأول : التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث :

إن المعلم ولطلب غصران متفاعلان معاً في كل طرق التدريس ومهما اخف أسلوب التدريس التدريس فإنه لابد من مراعاة الدور الإيجابي للطلب وتغيير أدوار المعلم من ملقن إلى مرشد وميسر وميسر ولم يعد دور المعلم نقل المعرفة بل أن يدرّب لطلبة كيفية الوصول على المعرفة والتفكير والتفكير وتعليمهم استراتيجيات التعليم الفعال وتنمية إمكانات الفرد العقلية والانفعالية) (لحارون، ٢٠٠٩ : ٥٤)

إن التغيرات المتسارعة التي تحدث في الصر بحيث تتطلب من المعلم مواكبتها والجوء الى الى استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لبناء متعلم يولكب التطور كونه الهدف الأساسي من من العملية التعليمية وسعى لجعله غصراً فعالاً ومشاركاً في العملية التعليمية وجزءاً منها(وضان، ٢٠٢٣ : ٤١١)

إن استخدام المهمة على هيئة وحدة تدريسية أو نشاط تعليمي يعود إلى قرنين خليا وقد استخدمت استخدمت المهمة في، مجالات متعددة لطلب والهندسة وإدارة الأعمال والهيش وفي تصنيف الوظائف الوظائف عموماً فقد استخدم التعليم المبني على المشكلات والتعلم المبني على تصنيف الوظائف في الوظائف في تعليم لطلاب، في كلية لطلب وفي التطبيق العملي لمشروعات كلية الهندسة ويشير لونغ ويشير لونغ (٢٠١٥) أن المبلئ الفلسفية التي ساعدت على تشكيل منحل تدريس اللغة القائم على على المهام يعود الى قرون خلت اذ سعت بعض المدارس في باريس لبناء مجتمعات حرة يسود فيها يسود فيها مبدأ المساواة وسعت للوصول على مناهج اجتماعية صممت لتمكين لطلاب تعلم التفكير،

التفكير، المنطقي والحفظ على قيم الفرد المتمثلة في التعاون والترابط والعدل الاجتماعي وقلت وقلت على مبلئ أساسية أبرزها التعليم المتكامل والتعليم عن طريق الممارسة وهذه الأفكار الأفكار تبناها عدد من العلماء التربويين وفلاسفة التعليم عبر لسنين أمثال جون ديوي (١٩٩٦) (١٩٩٦) وباولو فريوي (١٩٧٠) وكولب (١٩٨٤) وهم الذين طوروا التعليم وعلى أفكار هؤلاء هؤلاء شككت المبلئ التي يقوم عليها الآن منخل تعلم اللغة القائم على المهام وتعليمها (الشميمي، ٢٠٢٠: ١٦)

عرف سامودا وباييت (٢٠٠٨) المهمة على أنها تُشظ شمل ينطوي على استخدام اللغة من أجل أجل تحقيق جز النتائج غير اللغوية أثناء مواجهة التحي اللغوي، والهدف العام هو تعزيز تعلم تعلم اللغة، من خلال العملية أو المنتج أو كليهما" ويتم تصميم المهام المختلفة لتسهيل موقف التواصل في الحياة الواقعية على المتعلمين وتمكينهم من التواصل الحقيقي باللغة المستهدفة. إنه إنه نهج يركز على المتعلم، ويستند إلى مدرسة التعلم البنائية ويعب المعلم دور الميسر للتفاعل للتفاعل التواصل بين المتعلمين أثناء التدريب القائم على التعلم، لعب متعلم اللغة دورا ديناميكيا ديناميكيا في العملية الكاملة لتعلم اللغة حيث يشارك بنشط في الأنشطة التفاعلية والتواصلية طوال طوال دورة أداء المهمة لتحقيق نتيجة والغرض الأساسي من المهمة التربوية هو تجربة العالم الحقيقي من حولنا. تعني مهمة العالم الحقيقي التواصل التفاعلي في الحياة الواقعية خارج الفصل الفصل الدراسي (Ellias, 2000)

أن تعليم اللغة بشكل عام يهدف إلى تحقيق القدرة على التواصل مع المجتمعات البشرية وتوسيع وتوسيع المعرفة وتبادل المنفعة ولما كلت اللغة أهم وسائل التعليم فهي النافذة التي يطل فيها المتعلم على معظم العلوم والثقافات ويرى معظم اللغويون أن اللغة عملية مكتسبة والمهارة اللغوية اللغوية هي أداء لغوي يتميز بالاتقان والسرعة والدقة والكفاءة مع مراعاة القواعد اللغوية (الاستماع-القراءة-التحدث-الكتابة) والأداء المنقن لغة واستماعاً وتحدثاً وقراءة وكتابة (وضان، ٢٠٢٣: ٤٠٩)

إن حياة اللغة في الأذهان بعيدة عن الواقع الفعلي دون الاطلاق بها إلى حيز العمل ووقوف المدرس عند تدريس اللغة العربية على لشروحات والتطبيقات النظرية الموجودة في الكتب المدرسية تشعر لطلبة بجمودها وعدم فاعليتها وتبعث لجوى بعدم أهميتها (شعب، ٢٠١٥):

وتؤدي اللغة العربية دوراً رئيسياً في عمليتي الاصل والتواصل بين المجتمعات البشرية وهي وهي أساس التعبير والتذوق الأدبي والتصيل والارتباط الروحي وحفظ التراث وهي لغة القومية القومية ويتوقف نجاح تعليم اللغة العربية من خلال توافر عدد من العوامل كالمناهج الدراسية والإمكانات المادية ووجود المعلم القدير والمعد إعداداً جيداً لأنه المسؤول الأول عن توظيف كل كل العوامل المرتبطة بالعملية التعليمية والمحرك الأساسي لها والعامل الأهم عن تنفيذ المناهج

والإفادة منها وهذا يتطلب أن يعد إعداداً جيداً والتمكن من المادة التعليمية(صافي، ٢٠١٨: ١٧)

توجد علاقة ارتباطية تكاملية بين فروع اللغة العربية فهناك علاقة قوية بين إتقان مهارات الفهم الفهم النحوي ومهارات الإنتاج الكتابي، وذلك من خلال الفهم النحوي، يتعرف المتعلم على الوظف الوظف النحوية للمفردات واستخدامها في التراكيب لجمالية. هذا الفهم النحوي يمكن المتعلم من تمييز من تمييز التراكيب النحوية للصحة والمتربطة، وإدراك دلالاتها المختلفة في السياق. وبناء على على تلك، يتمكن المتعلم من توليف الكلمات في أساق نحوية صحيحة ومتربطة وهذه القدرة على على الإنتاج النحوي لصحيح تمكن المتعلم من إنتاج نصوص مكتوبة تتسم بالتمسك المنطقي والتداولي، وتؤدي الوظف الإصالية المختلفة في موقف حياة وبالتالي، فإن إتقان مهارات الفهم الفهم النحوي يؤدي إلى تحسين مهارات الإنتاج الكتابي، والعكس صحيح، مما يؤكد على العلاقة العلاقة الارتباطية التكاملية بين هذه المهارات. (ما ساتو توميناغا، ٢٠١٩: ١٠٩)

علاوة على ذلك، فإن تدريس القواعد النحوية والمهارات اللغوية في ضوء التعلم القائم على المهام المهام يركز على المعنى، مما يجعل التلاميذ أكثر تفاعلاً. فعندما يهك المعلم التلاميذ بمهام ذات ذات طابع وظيفي وارتباط بحياتهم اليومية، فإن ذلك يساعدهم على فهم القواعد النحوية وتطبيقها وتطبيقها بشكل أفضل. وبالتالي، يعد هذا الأسلوب في تدريس القواعد النحوية أكثر فاعلية من لطرق لطرق التقليدية التي تركز على لفظ والتلقين، حيث يساعد على تنمية فهم التلاميذ للمعنى والوظيفة النحوية، وليس مجرد لفظ للقواعد. (Ellis, ٢٠٠٩: ٢٢٧)

يرى ديوي أن هناك علاقة بين الأهداف والتجربة لشخصية الطلاب، والمحتوى المعرفي والأشطة والأشطة التعليمية ويجب أن يكون المحتوى متوفراً للمتعلمين في، ضوء تجربتهم لشخصية ومدى ما ومدى ما يعرفونه بالفعل لذلك لا بد من البحث عن طرق تدريس، جديدة كي يكون المحتوى مفيداً وفي مفيداً وفي متناول يد لطلاب ويكون ذا صلة بتجاربههم لشخصية. ويوي برونر ١٩٦٠ أن المتعلمين المتعلمين بحاجة إلى توفير الهدف من المعرفة في أي مجال تعليمي وهذه المعرفة تحتاج إلى التنظيم التنظيم ذهنياً لكي تصف بطريقة تمثل مع لطرق التي، ستطب فيها المعرفة ويوي بارنز ١٩٧٦ أن ١٩٧٦ أن المهام المختلفة تنتج استراتيجيات مختلفة من جلب الأفراد ومجموعاته وفي سياق يجمع يجمع بين تأثير النظريات التربوية والنفسية و يشير لونغ ٢٠١٥ أن الأفكار الفلسفية الكامنة بتدريس اللغة القائم على المهام تتمثل في تلك المبلئ التي اكتسبها المتعلمين في، حياتهم اليومية اليومية (الشمسي، ٢٠٢٠: ٣٠)

تشابه اللغة والتفكير في أنهما يتطلبان فس العمليات الأساسية التي يعتمدان عليها وهي القدرة على التجريد والتطوير والتفكير هو استخدام غير صوتي للغة فالقدرة على توليد الأفكار تتطلب

تتطلب مهارة لغوية طبقاً لقواعد اللغة لمهارات اللغة لابد ان تسير مع مهارات التفكير وهي مرتبطة مرتبطة بالإبداع (العابد، ١٠٧:٢٠١٥)

لذلك إن اتباع استراتيجيات ناجعة بما يساعد في خلق بيئة تعليمية شطة يصبح فيها المتعلم مشاركاً مشاركاً إيجابياً ويستطيع من خلال تلك الاستراتيجيات تصيل المعارف والمعلومات وتحقيق الأهداف الأهداف المنشودة (كماش، ٢٠١٧ : ١٧)

لاحظت الباحثتان ضعف مهارات اللغة العربية لدى طلبة الجامعة وعزوف لطلبة عن الاهتمام الاهتمام بمادة اللغة العربية و من أسباب عزوف الطلبة عن مادة اللغة العربية هو عدم استطاعتهم تذوق المادة بأفكارهم، كما أن لشغال لطلبة بدراسة المواد العلمية إلى جلب المؤثرات المؤثرات الخارجية والتركيز على اللغات الأجنبية تجعل لطلبة ينظرون للغة العربية أنها أقل شأنًا أقل شأنًا والأهل جدارة الاهتمام فتزيد جهلهم بها وبمكانتها في عملية البناء الحضري وتقل من من احترامهم لها والعناية بها أن ظاهرة ضعف في اللغة العربية لأسباب عديدة تخفف من وسط وسط عربي لآخر ويعود إلى طرق وأساليب التدريس المتبعة والقرارات المتعلقة بموضوعات اللغة بموضوعات اللغة

تتجلى مشكلة البحث في التساؤل التالي :

ما فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التعلم بالمهام في تصيل لطلبة قسم العلوم التربوية التربوية والنفسية في مادة اللغة العربية وتنمية مهاراتهم اللغوية ؟
ثانياً : أهمية البحث :

تعد التربية الدعامة الأساسية في بناء الفرد من خلال النشاطات التي تؤثر في الفرد وسلوكه وتنكس على شخصيته وهي لطريق العلمي الأكيد لمواجهة التحديات وتحل لطريقة التدريس مكاناً التدريس مكاناً في عملية التعليم وشكل جانباً من إعداد المعلم من الناحية النظرية والتطبيقية وأداة تحقيق الأهداف التربوية (الحسنوي، ٢٠١٩ : ١٩)

نلى كثير من رجال التربية ضرورة إعداد الفرد تعليمياً في كل مرحلة دراسية وإكسابه المهارات المهارات والأساليب التي تمكن لجيل من بناء المعرفة بنسه وتلبية متطلباته التعليمية بشكل فري فري وذاتي وتعليمه مما يجعله فعالاً ومشاركاً إيجابياً وتنمية قدرته على التحكم في عملية تعلمه تعلمه ومواكبة التطورات (محمد عامر، ٢٠١٣ : ٧)

أن نمو المهارات اللغوية يؤدي إلى النمو اللغوي لدى المتعلم ويساعده على فهم المسموع والمقروء والمقروء بشكل فُنى ويساهم في إجادة الإنتاج اللغوي وتنوعه وقوة التعبير ودقته وينمي التفكير التفكير والنقد وأساليب الإقناع والتواصل ويساهم في زيادة الثقافة والانفتاح على العالم كما أن تنمية المهارات اللغوية يقود إلى تنمية القدرات المعرفية والعقلية والاتجاهات الوجدانية والمهارات النفسية الحركية (مضان، ٤١١، ٢٠٢٣)

أن "تعلم اللغة هو في النهاية مشروع شخصي للغاية، ينطوي على علاقات بين المتعلمين والمعلمين، وبالتالي فإن فهم نفسية هذه العلاقات والوكلاء المشاركين فيها هو صنف المعركة". المعركة". يركز شكل التعليم القائم على المهام TBLT النهي بشكل أكبر على صنع المعنى في المعنى في سيناريوهات الحياة الواقعية جنباً إلى جنب مع الأداء الأصيل والدقيق للمهام و الأدوار التي يؤديها المتعلمين هي: المشاركون، والمختبرون، والمستمعون/المتحدثون، ورواة لخص، ورواة لخص، والمبتكرون، والمنظمون. وهم يشاركون في أعمال جماعية أو في أزواج/ثنائيات أزواج/ثنائيات أثناء دورة المهمة من أجل تطوير ناجح للغة (Bidin.s&Ahmad.Z:2016:210)

يعد التصيل الدراسي من مظاهر التحسن في مخرجات النظام التعليمي ومن مؤشرات كفاية النظام النظام التعليمي والتربوي عامة (الفاخري، ٢٠١٨ : ٣)

وتكمن أهمية البحث الحالي في النقاط التالية :

- إثراء الأدبيات البحثية المتعلقة بمدخل التعلم بالمهام في تعليم اللغة العربية
- تقديم إطار نظري متكامل لتطبيق مدخل التعلم بالمهام في تدريس اللغة العربية
- مساعدة معلمي اللغة العربية على تطوير ممارساتهم التدريسية باستخدام مدخل التعلم بالمهام

بالمهام

ثالثاً : هدف البحث :

فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التعلم بالمهام في تحصيل طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة اللغة العربية وتنمية مهاراتهم اللغوية رابعاً فرضيتنا البحث :

لتحقيق هدف البحث تم وضع الفرضيتين الآتيتين :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين التجريبية الذين درسوا مادة اللغة العربية باستخدام استراتيجية ومتوسط درجات طلبة المجموعة المجموعة لضلطة الذين درسوا وفق لطرق التقليدية في الاختبار التصيلي لمادة اللغة العربية العربية لطلبة قسم العلوم التربوية والنفسية

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين التجريبية الذين درسوا مادة اللغة العربية باستخدام استراتيجية ومتوسط درجات طلبة المجموعة المجموعة لضلطة الذين درسوا وفق لطرق التقليدية في اختبار المهارات اللغوية لطلبة قسم العلوم العلوم التربوية والنفسية

خامساً حدود البحث :

لحدود الزمانية : الفصل الأول من عام ٢٠٢٤-٢٠٢٥

الحدود المكانية : الجامعة المستنصرية

الحدود البشرية : طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية

الحدود العلمية : عدد من موضوعات اللغة العربية التي يتم تدريسها في الجامعة

سادساً : تحديد المصطلحات :

التعليم القائم على المهام:

عرف براندين المهمة هي نشاط يشارك فيه لخص من أجل تحقيق هدف، والتي يستلزم استخدام استخدام اللغة. ووفقاً لذلك فإن استخدام اللغة هو وسيلة لتحقيق غاية: من خلال فهم مدخلات اللغة وإنتاج مخرجات اللغة، أي من خلال التفاعل مع أشخاص آخرين في موقف لحياة الواقعية من الواقعية من خلال استخدام اللغة، يمكن تحقيق الأهداف التي يدور في ذهن المتعلم بشكل فُصل(2:2006:K.Branden)

عرفها ايليس (Ellis, 2003): التدرّب على موقف لحياة الواقعية في فصول تدريس اللغة عندما يكون عندما يكون التركيز على المعنى ويتعارض مع التركيز على الشكل أي البنّيات النحوية للغة الهدف بناء على المنهج اللغوي أو البنّوي ، باستخدام مهارات اللغة الاستقبالية والإنتاجية، والكتابية والشفهية إضافة إلى العمليات المعرفية. (Ellis:2000,27)

عرف يونان مدخل التعليم القائم على المهمة : :نهج قائم على الاحتياجات لاختيار المحتوى و التركيز على تعلم التواصل من خلال التفاعل في اللغة المستهدفة. و إدخال الصوص الأصلية في في موقف التعلم. و توفير الفرص للمتعلمين للتركيز ليس فقط على اللغة ولكن أيضاً على عملية التعلم عملية التعلم نفسها. و تعزيز الخبرات لخصية للمتعلم كعناصر مساهمة مهمة في التعلم في الحصول الحصول الدراسية. ((Nunan.,2004:2))

اجرائياً: استراتيجية تدريسية تركز على اشراك لطلبة في أداء مهام وأشطة تعليمية هادفة وذات وذات معنى بالنسبة لهم والتي تتطلب استخدام اللغة العربية بشكل وظيفي لتحقيق أهداف محددة محددة

التحصيل الدراسي :

يعرفه الفاخري، (٢٠١٨ : ٨) : أنه حصيلة ما يكتسبه لطلب من معارف ومعلومات وخبرات نتيجة نتيجة جهده المبذول خلال تعلمه بالمدرسة أو مذاكراته في البيت وما اكتسبه من قرائته الخاصة الخاصة في الكتب والمراجع ويقاس بالاختبارات المدرسية العادية عرفه (اسماعيل، ٢٠١٩: ٣٩) :المجموع العام لدرجات لطلبة في جميع المواد الدراسية التي التي حصل عليها في اختبارات معينة سواء لشفوية أو التحريرية نتيجة تداخل عوامل المنهاج وطرق التدريس والوسائل التعليمية

اجرائياً : مستوى الأداء التي يحققه طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة اللغة العربية والتي والتي يقاس بالدرجة التي يصلون عليها في الاختبار التصليحي المعد لهذا الغرض المهارات اللغوية: لاصلاً عرف أبو محفوظ: (١٦:٢٠١٧) المهارة :شيء يمكن تعليمه أو اكتسابه (الاستماع أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب ومهارات اللغة العربية هي (الاستماع (الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة

عرفتها (شرف الدين ،٤١:٢٠٢٤) :أداء لغوي يتسم بالمرونة والإتقان والسرعة والدقة والفهم والسلاسة في الكتابة والقراءة والاستماع والتحدث

اجرائياً: القدرات والكفايات التي يمتلكها طلبة في استخدام اللغة العربية في المهارات الأربع (قراءة والكتابة والاستماع والتحدث) وتقاس من خلال بطاقة الملاحظة المعدة لهذا الغرض

الفصل الثاني : خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً خلفية نظرية :

يبرز تدريس اللغة القائم على المهام كجزء أساسي من المناهج في أساليب تدريس اللغة في العديد من البلدان حول العالم ويتبع التعليم القائم على المهام إلى التعليم التجريبي التي قدمها جون ديوي إذ يتم التدرب على موقف لحياة في نظريات التعلم فالنظرية البنائية تؤكد على استقلالية المتعلمين وقدرتهم على التأمل والمشاركة لشخصية والانخراط الشط للمتعلمين في عملية عملية التعلم فعندما يتولى المعلم مهمة تواصلية فإنه يميل إلى الاستفادة من موارده اللغوية الموجودة من أجل تحقيق نتيجة ويتم تصميم المهام المختلفة لتسهيل موقف التواصل في الحياة الواقعية الواقعية فهذا النهج يستند إلى النظرية البنائية إذ يلعب المعلم دور الميسر للتفاعل التواصلي بين المتعلمين أثناء التدريب القائم على التعلم ويلعب المتعلم دوراً ديناميكياً في العملية التعليمية ويشارك في الأنشطة التفاعلية والتواصلية طوال دورة أداء المهمة لتحقيق نتيجة وميز نوتان ٢٠٠٤ تصيف المهام عل أنها مهام تربوية ومهام في الحياة الواقعية والمهام التربوية هي النشاط النشاط التواصلي التي يتم إجراؤه في الملل الدراسي لتحقيق نتيجة والغرض الأساسي من المهمة المهمة التربوية هو تجربة العالم الحقيقي التواصل من حولنا وتنني مهمة العالم الحقيقي التواصل التواصلي التفاعلي في الحياة الواقعية خارج الملل الدراسي والغرض الأساسي من المهمة ليس التواصل فقط ولكن تحقيق نتيجة في إطار عمل قائمة المهام التي صممه نونان

(R.Z.Ahmad&J.B Bidin.:2016.208))

يتميز إليس بين نمطين من المهام هما المهام غير المركزة، والمهام المركزة. فالمهام غير المركزة تعطي المركزة تعطي الحرية للمتعلمين لاختيار لشكل اللغوي المنلذب، وهي غير مصممة على أساس استخدام أساس استخدام شكل لغوي محدد. وفي المقابل تهدف المهام المركزة إلى توجيه المتعلمين لمعالجة لمعالجة صيغ لغوية

ويرى براندن أن مفهوم "المهمة" وجد وتطور أولاً لدى الباحثين في اكتساب اللغة الثانية والتربويين والتربويين اللغويين خلال العقدين الأخيرين من القرن العشرين، وكان ذلك ردة فعل تجاه ممارسات ممارسات تعليم اللغة المعتمدة على المعلم والمتحدرة حول لشكل اللغوي، واسقطب تعليم اللغة اللغة القائم على المهمة اهتمام الباحثين في اكتساب اللغة الثانية، وصممي المناهج، والتربويين، والتربويين، ومؤسسات إعداد المعلمين، ومعلمي اللغات في مخف لُحاء العالم. وفي هذا لصد لصد يقرر سكيهان أنه في الثمانينات من القرن العشرين بدأ مفهوم "المهمة" يطل محل مفهوم "التشلط مفهوم "التشلط التواصل (BRANDN:2016)

قدم ويليس ١٩٩٦ اقتراحاً لمدخل التدريس القائم على المهام وقدم تصنيفاً تربوياً مختلفاً _ نوعاً _ نوعاً للمهام في تحليل لأنواع المهام التي غالباً ما توجد في محتوى الكتاب وتكس هذه الانواع نوع العمليات التي يطب من المتعلمين القيام بها عند أداء المهام: إعداد القوائم :

ويضمن مهام الصف الذهني والبحث عن لحقق ومن خلال تطبيق هذا النوع من المهام يمكن لوصول يمكن لوصول على قائمة ما او تصور او حتى خريطة ذهنية ويزيد هذا النوع من المهام من قدرة من قدرة المتعلمين على الاستقراء والاستيعاب

التنظيم والتصنيف وتضمنان مهام كالتسلسل أو الترتيب أو التبيوب في فئات ومن خلال تطبيق ها تطبيق ها النوع من المهام يمكن لوصول على مجموعة من المعلومات على نحو منظم ومرتب وصنفة ومرتب وصنفة في مجموعات طبقاً لمعايير محددة وهذه الأنواع يمكن أن تطور وتنمي من استيعاب استيعاب المتعلمين على نحو أفضل وتزيد من قدراتهم على التفكير والاستنتاج المنطقي.

المقارنة: كالمهام التي تنطب إيجاد العناصر المختلفة أو المتشابهة ويمكن من خلال تطبيق مثل هذا مثل هذا النوع من المهام تجميع عناصر ذات علاقة بعضها بعض مما يعزز من قدرات المتعلمين المتعلمين على التعرف وإيجاد الفروق .

حل المشكلات : ويضمن تحليل موقف واقعية والاستنتاج من الوقائع وتخاذ القرارات وينتج عن عن استخدام هذا النوع من حل المشكلات وبالتالي تقويمها كما يطور هذا النوع من المهام قدرات قدرات المتعلمين في التفكير المنطقي وحل المشكلات .

مشاركة لخبرات : يندرج تحت هذا النوع من المهام التي تنطب من المتعلمين رواية قصة أو الوصف الوصف أو الاكتشاف والكف عن الإطباعات ووجهات النظر وردود الأفعال وتكون مخرجات هذا مخرجات هذا النوع من المهام ذات طابع اجتماعي .

المهام الإبداعية تشمل الهدف الذهني وإيجاد لحقق والتنظيم والتصنيف والمقارنة وشجع المتعلمين المتعلمين على الفهم والكف عن قدراتهم في حل المشكلات والتفكير المنطقي والتحليل .

وهذه المهام مرتبة من الأبسط إلى الأعد وجميعها تهتم بعمليات التعلم لدى المتعلمين وأن تكون تكون قابلة للتطبيق في الحياة من أجل مساعدة المتعلمين (الشميري، ٢٠٢٠: ٥٥)

هناك مبلئ عامة ومبلئ أساسية لمنهج التدريس القائم على المهام:

أولاً: المبلئ العامة لمنهج التدريس القائم على المهام (وفقاً لمبلئ براندين ٢٠٠٦):

١. تحديد هدف تعلم اللغة.

٢. تصميم أنشطة تعليمية تدعم هدف التعلم بشكل تفاعلي.

٣. استخدام "مهام التقييم" لمتابعة وتقييم عملية التعلم ونتائجها.

ثانياً: المبلئ الأساسية للمهمة (وفقاً لمبلئ نيونان ٢٠٠٤):

١. التأسيس الداعم: توفير إطار عمل يدعم عملية التعلم من خلال دروس ومواد تعليمية.

٢. التبعية: بناء كل مهمة على ما سبقها بشكل تكاملي.

٣. إعادة التدوير: إعادة تقديم عناصر لغوية في سياقات وبيئات مختلفة.

٤. التعلم الفعال: استخدام المعرفة اللغوية لسابقة للمتعلم.

٥. الدمج: دمج الجواب لشكلية والوظيفية للغة.

٦. التحول من إعادة إنتاج اللغة إلى الإبداع اللغوي: تمكين المتعلم من استخدام اللغة بطرق جديدة.

جديدة.

٧. التأمل: منح المتعلم فرصة للتأمل في عملياته التعليمية بدلاً من التركيز على محتوى اللغة.

(SUÇİN:2023:140)

تركز هذه المبلئ على تصميم المهام التعليمية بطريقة تفاعلية وتكاملية، وتمكين المتعلم من استخدام

استخدام اللغة بشكل إبداعي وتأملي

مراحل المهمة :

مرحلة الإعداد للمهمة

• تهدف هذه المرحلة إلى تهيئة المتعلمين لأداء المهمة بطريقة تحفزهم وتساعدهم على اكتساب اكتساب اللغة.

• قد تضمن هذه المرحلة توضيح المهمة والهدف منها، تقديم مخططي لخطوات أدائها، وتنفيذ أدائها، وتنفيذ مهمة مشابهة كمثال.

• يمكن للمعلم استخدام أنشطة كالتخمين والمناقشة والقراءة القصيرة لتهيئة المتعلمين. **مرحلة تنفيذ المهمة:**

• في هذه المرحلة، يؤدي المتعلمون المهمة بشكل ثنائي أو في مجموعات صغيرة، مع التركيز على التركيز على المعنى

• يتجنب المعلم مقلعة المتعلمين إلا عند ضرورة، ويترك تصويب الأخطاء اللغوية. يعطى المتعلمون فرصة لتخطيط عرض ما توصلوا إليه على زملائهم. مرحلة ما بعد المهمة:

- تضمن إعادة أداء المهمة لتحسين الإنتاج اللغوي ولطلاقة.
- تقديم تقرير من المتعلمين يفس المخرج والمشكلات والاستفادة.
- التركيز على اللغة المستخدمة في المهمة، وتحليل الأخطاء اللغوية.
- يقرر المعلم تنفيذ هذه الإجراءات مجتمعة أو بعضها حسب ظروف الموقف لصفى(Brandon:2016).

المهارات اللغوية :

إن تعلم اللغة عن طريق ممارسة مهاراتها المختلفة يعد من الطرق الأمثل للوصول إلى النتائج الإيجابية حيث أن معرفة اللغة والتمرس بمهاراتها شيئان مختلفان حيث أن المتعلم قد يعرف قواعد قواعد اللغة النحوية ولصرفية ولكنه لا يجيد القراءة لجهرية كونه لم يتدرب عملياً على تطبيق هذه تطبيق هذه القواعد عن طريق ممارسة القراءة لجهرية(حسنين،٢٠٠٧: ٤٥)

وقد نال موضوع المهارات وكيفية تعليمها وتعلمها الاهتمام الكبير من قبل اللغويين وبخاصة فيما فيما يتعلق بأمور كيف وماذا ولمن التعليم، واعتمدوا في تطبيق المهارات على أمرين تستند عليهما عليهما هذه العملية وهما:

- ١- الأسس النظرية التي تحدد مقاييس النجاح في أداء هذه المهارة.
 - ٢- التطبيق ويشمل تدريب المتعلم عليها ويكون غير محدود حتى يتم اكتسابها.
- إن الهدف من اكتساب المهارات اللغوية تظهر في مدى قدرة المتعلم على التواصل السليم والقراءة والقراءة الجيدة والاستماع المركز والكتابة السليمة، ويهدف إلى التحدث بطريقة سليمة تحقق له له القدرة على التعبير لصحيح عن مقاصده (كريماني وإميلي، ٢٠١٣: ١٣٥)
- الاستماع نشط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر فهذه أداة استقبال الرسائل لشفوية قصد فهمها قصد فهمها وتحليلها ويحتاج تلك إلى اليقظة والانتباه والعلاقة بين الاستماع والمهارات اللغوية اللغوية الأخرى علاقة كبيرة .

تأتي مهارة الاستماع ، حيث أنها تعد المنخل إلى اكتساب اللغة وتصيل كافة أشكال المعارف المعارف والعلوم، وهي من أهم مهارات الاستقبال اللغوي، ويخف الاستماع الإبداعي عن الاستماع العلي في العملية التعليمية، كون هذه العملية تؤهل المعلم لاستخدام الاستراتيجيات المتنوعة التي من شأنها أن تقوم بتوسيع مدارك لطلاب وتنمية مواهبهم كونها تتطبا انتباهاً وجهداً كبيراً من قبل المتعلم، وهي بذلك كما يرى تبني وحدة المفاهيم لى المتعلم وتجعله أكثر أكثر دراية بالملكات اللغوية والنحوية وتساعد في استخدام هذه الملكات في حياة العملية لقد

أكدت الدراسات التربوية على الدور الهام الذي يلعبه الاستماع في مجال بناء العلاقات الاجتماعية حيث أن الغالبية العظمى من لساعات التي قضيتها الفرد قضى في الاستماع (الحوسنية، ٢٠١٣: ٥٦)

مهارة التحدث (التعبير لشفهي) : إن الأهمية بمهارة التحدث تنبع من أنها تقوم بتحديد القدرة التي يتمتع بها الفرد في اكتساب مواقفه الإيجابية عند اتصاله مع الآخرين حيث أن طرح رأي محدد محدد أو موضوع بعينه تكون هذه الأمور مؤهٍ لحيث من المتحدث، وتجعله هذه المهارة في مؤهٍ في مؤهٍ المتحدث والمستمع في آن واحد (حجاب، ٢٠٠٠: ١٩)

القراءة: تمثل القراءة إحدى النوافذ المعرفية وأداة التنقيف الأساسية لى الفرد فهي من أهم المهارات المهارات اللغوية، حيث أن لها دور كبير في حياة المتعلمين، فهي تعمل على توسيع الآفاق العلمية أمامهم وتفتح باب الثقافة على مصراعيه أمامهم، كما تعمل على حل مشكلاتهم، وتساهم في وتساهم في إعدادهم العلمي

مهارة الكتابة: الكتابة وسيلة هامة من وسائل التواصل اللغوي، وهي مهارة مكتسبة يتم اكتسابها اكتسابها وتعلمها، ويتم ذلك بوصفها نشاطاً ذهنياً يقوم على التفكير، وتحتاج إلى جهد كبير، كونها كونها تضمن التعبير الكتابي والتهجئة والكتابة اليدوية لتتكامل هذه المحاور وتتشكل مهارة الكتابة الكتابة (رشيد، ٢٠١٣: ٢٤)

بناء الاستراتيجية :

تطبيق الاستراتيجية :

الأهداف التعليمية للاستراتيجية :

- أن يتعرف لطلبة على أهمية تعلم اللغة العربية في المجال التربوي.
- أن يطور لطلبة مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة باللغة العربية.
- أن يطبق لطلبة القواعد النحوية والإملائية في إنتاج نصوص باللغة العربية.
- أن يزيد تصيل لطلبة في مادة اللغة العربية بشكل عام.
- أن ينتمي لى لطلبة الوعي بأهمية اللغة العربية وقيمتها.

محتوى الاستراتيجية : تشمل مادة اللغة العربية من قواعد نحو وصرف- وبلاغة وتطبيق- وأدب وأدب

خطوات الاستراتيجية: خطوات تطبيق الاستراتيجية: مرحلة ما قبل المهمة - مرحلة المهمة - مرحلة المهمة - مرحلة المهمة ما بعد المهمة

مهام العرض : يعرض المعلم مقطع صوتي باللغة العربية حول أهمية تعلم اللغة العربية. ينقش لطلبة الفكرة الرئيسة للمقطع والتفاصيل المهمة الواردة فيه .يوجه المعلم لطلبة لتحديد الأساليب اللغوية المستخدمة في المقطع.

مهام التحليل: يقسم المعلم لطلبة إلى مجموعات صغيرة (٣-٣-٣) ويكلف كل مجموعة بتحليل نص تحليلي مقروء باللغة العربية من حيث الفكرة والتفاصيل والأساليب اللغوية و تناقش المجموعات المجموعات نتائج تحليلها وتستخلص لخصائص اللغوية لخصائص. يعرض كل مجموعة نتائج تحليلها أمام طيف تحليلها أمام طيف

مهام الممارسة يكلف المعلم كل طلبة بإعداد عرض شفهي قصير باللغة العربية حول موضوع موضوع تربوي. و يتبادل لطلبة عروضهم لشفهية ويقدمون ملاحظات وتغذية راجعة لبعضهم. ثم لبعضهم. ثم يعدل لطلبة عروضهم في ضوء ملاحظات زملائهم. ثم يقدم المعلم التوجيهات اللازمة للطلبة أثناء عملية التحدث.

مهام الكتابة يكلف المعلم كل طلبة بكتابة نص وظيفي باللغة العربية (رسالة، تقرير، إعلان، إلخ). (إلخ). يتبادل لطلبة نصوصهم الكتابية ويقدمون ملاحظات وتغذية راجعة لبعضهم ثم يعدل لطلبة لطلبة نصوصهم في ضوء ملاحظات زملائهم. ثم يقدم المعلم التوجيهات اللازمة للطلبة أثناء عملية الكتابة.

مهام التركيب والتطبيق يكلف المعلم لطلبة بإعداد مشروع جماعي باللغة العربية (مجلة حائط، برنامج حائط، برنامج إذاعي، يتعاون لطلبة في مجموعات لتخطيط وتنفيذ المشروع يقدم المشروع أمام طيف أمام طيف ويناقشه المعلم وطلبة. ثم يقيم المعلم المشروع وفق معايير محددة.

التقويم النهائي : يطبق المعلم اختباراً شاملاً لقياس مهارات لطلبة اللغوية والتفصيل في اللغة العربية. يقيم المعلم مدى تحقق الأهداف التعليمية المرجوة ثم ينقل المعلم مع لطلبة نقاط القوة القوة ووضف في تطبيق الاستراتيجية. وينظم المعلم لتطوير الاستراتيجية في ضوء نتائج التقويم التقويم

دراسات سابقة :

دراسات عربية :

بيشاوا، (٢٠٢٢) استراتيجية التعلم القائم على المهام في التحصيل الأكاديمي لطلبة جامعة

سوران في مادة الكيمياء وتنمية مهارات التفكير الاستشراقي لديهم ص ٢٥٦-٢٨١

هدف البحث إلى معرفة أثر استراتيجية التعلم المبني على المهام (TBL) في التحصيل الدراسي

الدراسي وتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى لطلبة المرحلة (الثالثة) في قسم العلوم العامة. هذا

هذا البحث تجريبي، وتكون مجتمع البحث من (٤٨) طالباً وطالبة تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين

مجموعتين متكافئتين، مجموعة تجريبية وأخرى ضلطة. تكونت المجموعة التجريبية من (٢٤) طالباً

(٢٤) طالباً وطالبة تم تدريسهم الدروس بالاعتماد على استراتيجية التعلم المبني على المهام،

بينما تكونت المجموعة لضلطة من (٢٤) طالباً وطالبة تم تدريسهم الدروس بالاعتماد على لطريقة

لطريقة التقليدية. وقد أعدت أداتان لتحديد أهداف البحث، الأولى اختبار التصيل الدراسي التي التي تكون من (٢٥) فقرة، وقد توصل البحث إلى جميع الخصائص لسيكومترية للاختبار، أما الأداة أما الأداة الثانية فكانت مقياس مهارات التفكير المستقبلي التي تكون من (٤٠) فقرة. وقد تم إجراء إجراء الاختبارين القبلي والبعدي وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين المجموعتين التجريبية وضابطة في التصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية، كما تم تطوير تطوير مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية (TBL). (TBL). الكلمات المفتاحية: التعلم القائم على المهام، التصيل الدراسي، التعلم الشط، التفكير المستقبلي

محمد أحمد أحمد عيسى (٢٠٢٢) استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التعلم بالمهام لتنمية مهارات الفهم النحوي والإنتاج الكتابي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيره ص ١٩-٦٤ هدف البحث إلى بناء استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التعلم بالمهام، وقياس فاعليتها في تنمية مهارات الفهم النحوي والإنتاج الكتابي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها. اتبع البحث البحث عدة خطوات أهمها: بناء قائمتين بمهارات الفهم النحوي ومهارات الإنتاج الكتابي، وتحديد وتحديد لأسس بناء الاستراتيجية المقترحة ومكوناتها، وبناء دليل المعلم لاستخدامها، وبناء اختبري اختبري الفهم النحوي والإنتاج الكتابي وضبطهما. تكوّن عينة البحث من (١٢) دارسا من دارسي دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط وأكدت النتائج فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التعلم بالمهام في تنمية مهارات الفهم النحوي والإنتاج الكتابي لدى لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها. في ضوء نتائج البحث، تم تقديم مجموعة من التوصيات التوصيات والدراسات المستقبلية المقترحة.

حسين، أحمد محمد (٢٠٢٠) فاعلية استراتيجية تدريسية مقترحة في ضوء مدخل التعلم القائم على المهام في تنمية مهارات تعلم القواعد النحوية والوعي بها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ص ٤٢٢-٤٦٠

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية استراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على مدخل التعلم القائم القائم على المهام في تنمية مهارات تعلم القواعد النحوية والوعي بها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. استخدم البحث المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين (تجريبية وضابطة). تكوّن عينة عينة البحث من (٦٠) تلميذاً من تلاميذ طُف الثاني الإعدادي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية تجريبية (٣٠ تلميذاً) وضابطة (٣٠ تلميذاً). درست المجموعة التجريبية باستخدام الاستراتيجية الاستراتيجية التدريسية المقترحة القائمة على مدخل التعلم القائم على المهام، بينما درست المجموعة لضبطة بطريقة التقليدية ، تم إعداد برنامج قائم على مدخل التعلم القائم على المهام،

المهام، واختبار لقياس مهارات تعلم القواعد النحوية، ومقياس للوعي بالقواعد النحوية. أسفرت أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعتين في القياس البعدي لصالح لصالح المجموعة التجريبية، حيث تهن أداء تلاميذ المجموعة التجريبية في تعلم مهارات القواعد القواعد النحوية، وزاد وعيهم بها.

دراسات أجنبية

(Ahmad,R,Z&Bidin,S.J.B:2016) تأثير تدريس اللغة القائم على المهام على مهارات الكتابة لدى متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في ماليزيا مجلة اللغويات الحديثة المفتوحة، ٢٠١٦، ٦، ٢٠٧-٢١٨

أثبتت دراسة شبه تجريبية مفتوحة الوصول فعالية تدريس اللغة القائم على المهام (TBLT) في في تعزيز مهارات الكتابة لدى متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية السجلين في برامج البكالوريوس في الجامعات الماليزية التابعة لقطاع العام. يبرز تدريس اللغة القائم على المهام كجزء أساسي من المناهج في أساليب تدريس اللغة في العديد من البلدان حول العالم ويدافع عنه عنه باحثو SLA البارزون إلى جلب ممارسي تدريس اللغة الإنجليزية.

يبرز تدريس اللغة القائم على المهام كجزء أساسي من المناهج الدراسية في أساليب تدريس اللغة اللغة في العديد من البلدان حول العالم ويدافع عنه باحثو تدريس اللغة الإنجليزية البارزون إلى جلب ممارسي تدريس اللغة الإنجليزية. في الدراسة الحالية، تم تقسيم المشاركين في البحث إلى إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. تم جمع البيانات باتباع نموذج بحث مختلط الأساليب أثناء الأساليب أثناء الاختبار الأولي والاختبار اللاحق. تم استخدام اختبار T للعينات المقترنة لتحديد تحديد الأهمية الإحصائية لدرجات المتعلمين في الاختبار الأولي مقارنةً بالاختبار اللاحق. أبدأت أبدأت الغالبية العظمى من المتعلمين رأيهم في مذكراتهم التأملية أن TBLT هو النهج الأكثر إثارة إثارة للاهتمام ومركزاً على المتعلم مما يمكن المتعلمين من استخدام مواردهم اللغوية لحالية. يعد يعد استخدام الموارد اللغوية لحالية مبدأً أساسياً في TBLT لأنه يقود متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية إلى أن يكونوا مستخدمين طليقين وواثقين للغة الإنجليزية داخل وخارج الفصل الدراسي الدراسي في موقف لحياة الواقعية.

(Sanchez:2004) النهج القائم على المهام في تدريس اللغة ص ٣٩-٧١

هدف البحث وصف TBA بشكل نقى، مشيراً إلى إيجابيات النهج، ومؤكداً على عدم كفاية بعض بعض الافتراضات والاستنتاجات. وبين أن تجاه بعض العلماء في الوقت لحاضر نحو موقف أكثر أكثر اعتدالاً وتخطاً بشأن ادعاءاتهم. الأسباب وراء تلك مختلفة: صعوبة تنفيذ لطريقة في الفصل الفصل الدراسي، وصعوبة وضع المواد وفقاً للنهج القائم على المهام وذدرة الأدلة القائمة على المهام تعد حججاً مهمة وربما حاسمة. ولكن هناك أيضاً تداعيات نظرية في TBA لا تبدو مقنعة

مقنعة تماما أو قد تفنقر إلى أس سليمة. أكدت الاستنتاجات إلى أن المهام قد تساهم في إنتاج منهج لغة أجنبية أكثر دقة واكتمالاً، مما يساعد على تحفيز لطلاب وتركيز انتباه المعلمين المعلمين والمتعلمين على المعنى واستخدام اللغة التواصلية.

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة نجد :

- أكدت الدراسات على أهمية استخدام مدخل التعليم بالمهام في تدريس اللغة لى لطلبة
- اعتمدت معظم الدراسات على المنهج التجريبي وهذا ما اعتمد عليه البحث الحالي
- تناولت الدراسات عينات من مراحل دراسية مختلفة
- اختلفت الدراسة عن الدراسات لسابقة في تناولها فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل مدخل التعلم بالمهام في تصيل لطلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة اللغة العربية وتنمية وتنمية مهاراتهم اللغوية
- تم الاستفادة من الدراسات لسابقة في لطريقة والمنهج وطريقة اختيار العينات ومحاور وطريقة اعداد الاختبار التصيلي وتحليل النتائج

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

أولاً منهج البحث :

المنهج التجريبي هو ضبط الظواهر المدروسة والعوامل التي تؤثر ويتم تحديد مشكلة البحث والعوامل والعوامل المؤثرة فيها ثم البحث عن حلول المشكلة وأسبابها من خلال اجراء تجربة للتوصل للحل لل (داود و أنور ، ١٩٩٠ : ٢٤٧) كما في الجدول :

اتبع البحث المنهج التجريبي الخاص بمجموعتين التجريبية والضبط ذات الاختبار القبلي والبجي والبجي والمجموعة لضبط خضعت لطرق التعليم التقليدية بينما المجموعة التجريبية خضعت لطريقة خضعت لطريقة التعلم عن طريق الاستراتيجية استراتيجية قائمة على مدخل التعلم بالمهام ثانياً مجتمع وعينة البحث :

تكون مجتمع البحث من طلبة طف الرابع الإعدادي في المدارس التابعة لمديرية التربية في بغداد بغداد وتم اختيار مجموعتين من (٦٠) طلب وطالبة من طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية سنة أولى سنة أولى في جامعة المستصرية بشكل عشوائي في مجموعتين لضبط وتجريبية (٣٠ لكل مجموعة) خضعت للمجموعة للتجربة وتم تدريس لطلبة بولسطة استراتيجية أما المجموعة لضبط التي تم لضبط التي تم تدريسها موضوعات بلطريقة التقليدية والمجموعتين بنفس المستوى العمي وبفس العمي وبفس مستوى الذكاء إذ كافأت الباحثتان بين المجموعتين بدرجة الذكاء هب اختبار رافن رافن وهو من الاختبارات المقننة المناسبة للبيئة العراقية للذكاء ويظهر لجدول (١) :

الجدول (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" للمجموعتين الضابطة والتجريبية في درجات الذكاء

تبيين نتائج الجدول (١) عدم وجود فروق ذو دلالة لهائية عند مستوى ٠.٠٥ في اختبار الذكاء الذكاء مما يدل على تكافؤ المجموعتين في متغير الذكاء
ثالثاً أدوات البحث :

الاختبار التصيلي

وبعد الاطلاع على الأدب النظري والاعتماد على عدد من الدراسات السابقة أعد اختباراً تصيلياً تصيلياً مؤلفاً من ٢٠ فقرة (اختيار من متعدد) وتم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من ٢٥ طالب ٢٥ طالب خارج عينة الدراسة و وفق تطبيق بلوم ومراعات مستويات (تكرر ، استيعاب، تطبيق، تطبيق، تحليل، تركيب) ووضع درجتان لكل إجابة صحيحة وبالتالي تراوحت درجات الاختبار ما الاختبار ما بين (٠-٤٠) واستبعد لطلبة الذين حصلوا على أقل من ٢٠% من درجة تحليل فقرات الاختبار التصيلي :

أ- صعوبة فقرات الاختبار : إن معامل لصعوبة يعبر عن نسبة لطلبة الذين قدموا اجابات صحيحة صحيحة الاجابات إذ أن مستوى صعوبة الاختبار يمكن المعلم تحديد أداء لطلبة ومستواهم في الموضوع التي يقيسه ومدى تحقق الهدف المنشود
تم حساب معامل لصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار والجدول يوضح معاملات لصعوبة لفقرات لفقرات الاختبار :

الجدول (٢) معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار التصيلي

يظهر لجدول (٢) معاملات لصعوبة للاختبار التصيلي للغة العربية وهو معامل صعوبة جيد جيد وقد تراوحت المعاملات (٠.٢٧-٠.٦٦) ويتراوح معامل لصعوبة التي يدل على أن الاختبار جيد بين (٠.٢٠-٠.٨٠) (Anstasi,1976 : 209)

ب- تحديد الزمن المناسب للاختبار

تم حساب الزمن المناسب للاختبار من خلال قسمة مجموع زمن الاجابة لسؤال لطلاب على العدد العدد الكلي وبالتالي كان متوسط زمن الاجابة عن فقرات الاختبار ٥٥ دقيقة
ت- القوة التمييزية للفقرات : تم حساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار : تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وتراوحت بين (٠.٢٥-٠.٤٣) وتقبل الفقرة اذا كان درجة درجة تمييزها أكبر من (٠.٢٠)

والجدول (٣) يوضح معامل تمييز الاختبار التصيلي

ث- فعالية البدائل الخاطئة :

تم ترتيب اجابات لطلبة عن فقرات الاختبار من متعدد على مجموعتين العليا والدنيا وتم حساب حساب فعالية البدائل المتاحة وتم حساب فعالية البديل من خلال طرح عدد الإجابات للخطئة في في المجموعة الدنيا من عدد الاجابات للخطئة في المجموعة العليا وقسمتها على عدد أفراد العينة

العينة وجد أنه قد جفت طلبة المجموعة الدنيا أكثر من طلبة المجموعة العليا وتم ابقاء البدائل على
على ماهي عليه

ج- الصدق والثبات :

للتأكد من صدق والثبات تم بتطبيق المقاييس على عينة استطلاعية من ٢٥ طلبة من خارج عينة
عينة الدراسة

الصدق الظاهري : عرض الاختبار على عدد من أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة للتأكد من
من صياغته اللغوية ومدى وضوح العبارات وعدم غموضها ومدى سلامة صياغتها وتم التقيد
بملاحظات لسادة المحكمين

صدق الاتساق :

تم استخدام معمل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجة كل سؤال مع الدرجة الكلية
للاختبار من خلال تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية كما هو في الجدول (٤)

الجدول (٤) معاملات الارتباط بيرسون بين فقرات الاختبار التحصيلي والدرجة الكلية :
** دال عند (٠.٠١) * دال عند (٠.٠٥)

يتبين من الجدول (٦) ان قيمة معاملات الارتباط للاختبار دالة لصائياً مما يدل على صدق الأداة
الأداة

ح- ثبات الاختبار :

تم حساب معمل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ وبلغت قيمة معمل الثبات (٠.٧٥٦) وهي معمل
ثبات مرتفع مما يشير إلى ثبات الاختبار

بطاقة الملاحظة :

تم اعداد بطاقة ملاحظة لقياس درجة توفر المهارات اللغوية لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية
والنفسية في كلية التربية وتكونت البطاقة للمهارات اللغوية الأربعة وتضمن المهارات الفرعية تم
الفرعية تم صياغة فقرات البطاقة وضمت ٢٤ مهارة فرعية وتم تحديد الدرجات وفق مقياس ثلاثي
ثلاثي متدرج وتم بناء البطاقة وفق لخطوات التالية :

كتابة تعليمات البطاقة كالمعلومات الشخصية وتم بناء الفقرات بحيث ترتبط بالمهارات اللغوية وتم
وتم استخدام بديلين (متوفر_ غير متوفر) وذلك لتطبيق درجة الفقرة فيها مع درجة فقرات الاختبار
الاختبار (درجة أو صفر) وتم التحقق من صدق لظاهي من خلال عرض بطاقة الملاحظة على
على عدد من المحكمين والمتخصصين في مجال اللغة العربية والمناهج وطرق التدريس وقد اسفرت
وقد اسفرت عن النتائج والآراء ان فقرات البطاقة كلها تقيس ماوضعت لقياسه لأنها مرتبطة
بالمهارات اللغوية إلى حد كبير

صدق اتساق البطاقة

تم حساب معامل الارتباط بحساب معامل الارتباط بيرسون بين كل مهارة فرعية بالدرجة الكلية الكلية للمهارة الرئيسية وتراوحت معاملات الارتباط بين (*٠.٥٦٨) و (*٠.٧٦٩) مما يعني أن جميع قيم معاملات الارتباط مرتفعة ومعنوية عند ٠.٠٥ مما يدل على صدق بطاقة الملاحظة الملاحظة بدرجة مرتفعة

ثبات البطاقة:

تم التأكد من ثبات البطاقة من خلال اعادة تطبيق البطاقة على العينة الاستطلاعية نفسها وتم حساب حساب معامل ألفا كرونباخ للبطاقة وبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ ٠.٧٥٦

الفصل الرابع: النتائج الإحصائية

لاختبار الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة لحصائية عند ٠.٠٥ بين متوسط درجات طلبة طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار التصيلي في مادة اللغة العربية ومتوسط درجات طلبة المجموعة لضلطة في التطبيق البعدي للاستراتيجية القائمة على التعليم بالمهام

لاختبار الفرضية تم حساب المتوسطات لحسابية والانحرافات المعيارية درجات طلبة المجموعة المجموعة التجريبية والمجموعة لضلطة في الاختبار التصيلي في مادة اللغة العربية بعد تطبيق تطبيق التدريس باستخدام الاستراتيجية المقترحة ثم حساب قيمة المعرفة دلالة الفروق في تصيل تصيل لطلبة لمادة اللغة العربية والجدول الآتي يوضح ذلك :

الجدول رقم (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعتين لضلطة والتجريبية والتجريبية في الاختبار التصيلي لمادة اللغة العربية بعد تطبيق التجربة

يضح من الجدول (٥) أن المتوسط لحسابي لدرجات طلبة المجموعة التجريبية في اختبار مادة اللغة مادة اللغة العربية بلغ (٣٦.٢٦) وانحراف معياري (٢.٢٧) في حين بلغ المتوسط لحسابي لدرجات المجموعة لضلطة في اختبار مادة اللغة العربية (٢٤.٦) بانحراف معياري (٢.٦٣) وهذا يدل على وجود فروق بين متوسط درجات المجموعة لضلطة والمجموعة التجريبية في التجريبية في الاختبار التصيلي للغة العربية وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست درست موضوعات مادة اللغة العربية باستخدام استراتيجية القائمة على منخل التعليم وفق المهام المهام مقارنة مع المجموعة لضلطة التي درست موضوعات اللغة العربية بالطريقة التقليدية التقليدية

ولمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين تم اجراء اختبار T-TEST لعينتين مستقلتين وكلت نتيجة نتيجة الاختبار ولمعرف وكلت قيمة الاختبار قد بلغت قيمة $T=16.877$ بمستوى معنوية أكبر من ٠.٠٥ مما يدل أن هذه الفروق معنوية و هي دالة مما يدل على وجود فروق ذات دلالة

لحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة لضبطة لصالح المجموعة التجريبية المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام الاستراتيجية المقترحة وهذا يدل على أثر استخدام هذه الاستراتيجية في زيادة التحصيل لطلبة المجموعة التجريبية في مادة اللغة العربية تم حساب معامل ايتا كما في لجدول (٦) :

يتبين من لجدول (٦) أن قيمة معامل ايتا أكبر من ٠.١٤ مما يدل على أثر استخدام استراتيجية استراتيجية القائمة على التعليم وفق المهام في تحصيل طلبة المجموعة التجريبية في مادة اللغة العربية وبلغ مربع ايتا ٠.٨٨١ وهذا يدل أن ٧٧% من زيادة التحصيل الدراسي للطلبة في مادة اللغة العربية يعود لاستخدام التعليم وفق الاستراتيجية القائمة على مدخل التعليم بالمهام بالمهام نستنتج فعالية استراتيجية التعليم وفق المهام في زيادة التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية للطلبة عينة البحث

نتائج اختبار الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة لحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسط متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة اللغة العربية باستخدام استراتيجية ومتوسط ومتوسط درجات طلبة المجموعة لضبطة الذين درسوا وفق طرق التقليدية في اختبار المهارات المهارات اللغوية لطلبة قسم العلوم التربوية والنفسية:

لجدول رقم (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعتين لضبطة والتجريبية والتجريبية في الاختبار التحصيلي لمادة اللغة العربية بعد تطبيق التجربة

من لجدول (٧) يتبين أن المتوسط لحسابي لدرجات طلبة المجموعة التجريبية في اختبار تنمية تنمية المهارة اللغوية بلغ (٦١.٩٠) وانحراف معياري (٥.٨٥) في حين بلغ المتوسط لحسابي لدرجات المجموعة لضبطة في اختبار المهارات اللغوية (٣٦.٨٦) بانحراف معياري (٢.٥٩) وهذا يدل على وجود فروق بين متوسط درجات المجموعة لضبطة والمجموعة التجريبية في التجريبية في الاختبار المهارات اللغوية وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست موضوعات مادة اللغة العربية باستخدام استراتيجية القائمة على مدخل التعليم وفق المهام مقارنة مقارنة مع المجموعة لضبطة التي درست موضوعات اللغة العربية بلطريقة التقليدية

ولمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين تم اجراء اختبار T-TEST لعينتين مستقلتين وكلت نتيجة نتيجة الاختبار ولمعرف وكلت قيمة الاختبار قد بلغت قيمة T (٢١.٤٢١) بمستوى معنوية أكبر أكبر من (٠.٠٥) مما يدل أن هذه الفروق معنوية و وهي دالة مما يدل على وجود فروق ذات دلالة لحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة لضبطة لصالح المجموعة المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام الاستراتيجية القائمة على التعليم وفق المهام ولمعرفة مدى الفعالية لهذه الاستراتيجية في تحسين المهارات اللغوية تم حساب معامل ايتا كما في في لجدول الآتي:

الجدول (٨) معلم ايتا) :

يتبين من الجدول (٨) أن قيمة معلم ايتا أكبر من (٠.١٤) مما يدل على أثر استخدام استراتيجية القائمة على التعليم وفق المهام في تنمية المهارات اللغوية لطلبة المجموعة التجريبية في مادة اللغة العربية وبلغ مربع ايتا (٠.٨٥٧) وهذا يدل أن ٧٣% من تنمية المهارات اللغوية للطلبة في مادة اللغة العربية يعود لاستخدام التعليم وفق الاستراتيجية القائمة على مدخل التعليم بالمهام وبالتالي نستنتج فعالية استراتيجية التعليم وفق المهام في تنمية المهارات اللغوية لطلبة عينة البحث

الاستنتاجات :

أظهرت نتائج تحليل الفروق بين المجموعة التجريبية والضبطية وجود فروق بين المجموعتين في اختبار التصيل في اللغة العربية لصالح المجموعة التجريبية التي درست موضوعات المادة باستخدام استراتيجية التعليم القائم على المهام ويعود ذلك إلى تركيز هذه الاستراتيجية على إشراك لطلبة في أداء مهام وأشطة تعليمية هادفة وذات معنى بالنسبة كما أن تصميم المهام في هذه الاستراتيجية بحيث ترتبط بالحياة الواقعية لطلبة وتطبيقاتهم المستقبلية يزيد من دافعيتهم وجهودهم في التعلم، ويساعد على استيعاب المحتوى اللغوي بشكل أفضل كما ساعد على زيادة دافعيتهم وانخراطهم الشط في عملية التعلم، مما ينكس إجابا على تصيلهم في مادة اللغة العربية وهذا يتطابق مع نتائج دراسة حسين، أحمد محمد (٢٠٢٠) التي بين فاعلية استراتيجية تدريسية مقترحة في ضوء مدخل التعلم القائم على المهام في تنمية مهارات تعلم القواعد النحوية والوعي بها ونتائج دراسة (بيشاوا، ٢٠٢٢) التي أكدت فعالية استراتيجية التعلم القائم على المهام في التصيل الأكاديمي لطلبة جامعة سوران في مادة الكيمياء وتنمية مهارات التفكير الاستشراقي لديهم

أظهرت نتائج تحليل الفروق بين المجموعة التجريبية والضبطية وجود فروق بين المجموعتين في المهارات اللغوية لصالح المجموعة التجريبية التي درست موضوعات اللغة العربية باستخدام استراتيجية التعليم القائم على المهام تضمن استراتيجية التعلم القائم على المهام أنشطة وممارسات تركز على تنمية مهارات اللغة العربية المختلفة (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة). هذا يساعد لطلبة على تطبيق المعارف اللغوية في سياقات واقعية، مما يعزز فهمهم وتصيلهم في المادة تتيح استراتيجية التعلم القائم على المهام فرصا للتفاعل والتعاون بين لطلبة أثناء تنفيذ المهام. هذا يساعد على تبادل الخبرات والأفكار، وتعميق الفهم لدى لطلبة، مما ينكس على تطوير مهاراتهم اللغوية إذ أن وجود المهارة اللغوية تسمح بإنتاج وفهم عدد لا نهاية له من لجل سليمة التركيب، حيث أن مهارة الإنتاج لا تقصر على ما هو كتابي فقط بل تتعداه لصل إلى الإنتاج الشفهي، حيث تتطلب إعداد معارف سابقة وتوظيف

			١. فهم المعنى الاجمالي

هذه المعارف بطريقة منظمة، وفي هذه الحالة يمكن للمتعلم التمييز والإدراك للكلمات التي يمكن يمكن التعبير فيها بطريقة سريعة والعمل على توظيف لخبرات سابقة والذخيرة اللفظية التي اكتسبها اكتسبها وهذه النتائج تتطابق مع نتائج دراسة (Ahmad,R,Z&Bidin,S.J.B:2016) تأثير تدريس اللغة القائم على المهام على مهارات الكتابة لدى متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية

التوصيات :

- إقامة ورش عمل لتعريف أعضاء هيئة التدريس في قسم العلوم التربوية والنفسية على تصميم تصميم وتطبيق استراتيجيات التعلم بالمهام في تدريس مواد اللغة العربية.
- إدراج استراتيجيات التعلم بالمهام ضمن المناهج الدراسية لطلبة قسم العلوم التربوية والنفسية، والنفسية، وتخص وقت كاف لتطبيقها.
- تطوير المواد التعليمية والأنشطة للصاحبة لاستراتيجيات التعلم بالمهام بما يتناسب مع طبيعة مادة طبيعة مادة اللغة العربية وخض لطلبة.
- إجراء دراسات مماثلة على مواد دراسية أخرى لقسم العلوم التربوية والنفسية للتحقق من فاعلية فاعلية استراتيجيات التعلم بالمهام.
- تحفيز لطلبة على المشاركة الفاعلة في الأنشطة والمهام المرتبطة بتعلم اللغة العربية، وتوفير وتوفير التغذية الراجعة المناسبة.
- تطوير برامج تدريبية للمعلمين في قسم العلوم التربوية والنفسية لتمكينهم من توظيف استراتيجيات استراتيجيات التعلم بالمهام بفاعلية.
- إجراء دراسات طولية لمتابعة أثر استراتيجيات التعلم بالمهام على تحصيل لطلبة ومهاراتهم اللغوية على المدى البعيد.

. المقترحات : استكمالاً للبحث نقترح إجراء الدراسات التالية :

- أثر استخدام استراتيجيات التعلم بالمهام على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة قسم العلوم العلوم التربوية والنفسية في مادة اللغة العربية.
- فاعلية برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس في قسم العلوم التربوية والنفسية على توظيف توظيف استراتيجيات التعلم بالمهام في تدريس اللغة العربية.
- تقويم فاعلية استراتيجيات التعلم بالمهام في تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة العربية لدى طلبة قسم قسم العلوم التربوية والنفسية.